Converted by Tiff Combine - unregistered

أجاب « دافيد بور » ببساطةٍ:

ـ يا لك من رجلٍ منعدم الثقة.

★ ★ ★

بعد خمسة عشر يوماً، برز حوالي مئة كوخ إصطياف محبّبٍ على النمط « البولينيزي » من رملٍ يذكّر بجلود ثعالب باذخةٍ، وازدهرت في كل مكانٍ ورود أرجوانية. ومع زرقة البحر المحوّرة بنحوٍ طفيفٍ، جعل يتجاوب عالم من الزرقة الإضافية، زيّنت في قمتها بسحابةٍ متكاملةٍ هندسياً.

كان معظم مدعوّي « ج.س. غولدتو » الثالث ما انفكّوا يفكّون حقائبهم، عندما كان هو بجسمه البطولي، الملوّح بالشمس مرتدياً مايوه سباحةٍ بسيطاً، يرافقه صديق غطس معه لتوّه غطسةً سريعةً بين الأمواج ـ كان يتجه نحو المنهل.

والتفت، قبل أن يدخله، فتأمّل المشهد أمامه، ومكث صامتاً، ثم أسرّ لرفيقه، مع حركةٍ بيده تدلّ على الإعجاب.

ـ عندما يرى المرء طبيعةً بهذه الروعة، وتوازناً في الأشكال والألوان بهذا الكمال، وحين يستنشق عطوراً كهذه على درجةٍ رفيعةٍ من طلاوة المزج، تضاهي عطور البحر والورود، لا يملك إلاّ أن يقول لنفسه...

فما سكت الملياردير، حتى ردّ له الآخر الكرة:

ـ يقول ماذا؟